

— ٧٠ —

أستَ الدكتور عبد الحميد شُهيدى ، صاحب المباحث الطبية
التي تطالع بها الصحفَ بين حين وحين ؟
— قد أكونه !

— قرأت لك في الأهرام منذُ أيام بحثك في الملاريا ،
ووجدت لك في مَجَلَّةِ الحكمة هذا الشهر بحثك في البينسيلين
وأثره في الجراحات ، وأذكر أني قرأت لك منذ أشهر نصائحك
في التعقيم ...

— عجباً ! ... أتنا بعين أمثال هذه المباحث الجاهة ؟
— لي بالطبِّ ولم ... أسمح بأن أقدم لك نقى : د سميرة
عزت ، وانتسابي إنما هو لاني ...
— أكانَ لك أن تتنسى لغير أهلك ؟
— كان لي زوج ... يرحمه الله !
— أماتَ منذ مدة ؟
— دفتته الساعة !
— الساعة ؟
— دفتته ونقضتُ منه يدي ، وزلت فاستقبلتني
سيارتك ...
— سيدي ؟
— لقد صرعتُ هذا الزوج وانتهيت من أمره .